

## أقوال مختارة

من تفكر في عواقب الدنيا أخذ الحذر ، ومن أيقن بطول الطريق تأهب للسفر ، ما أعجب أمرك يا من يوقن بأمر ثم ينساه . ويتحقق ضرر حال ثم يشاهد . ويتخفى الناس والله أحق أن تخشاه .



(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)

(آراء كريمة)

| العدد | الصفحة | العدد | الصفحة | العدد | الصفحة | العدد | الصفحة |
|-------|--------|-------|--------|-------|--------|-------|--------|
| ١١    | ٢٤     | ١٢    | ٢٥     | ١٣    | ٢٦     | ١٤    | ٢٧     |
| ١٥    | ٢٨     | ١٦    | ٢٩     | ١٧    | ٣٠     | ١٨    | ٣١     |

## جبل رضوى

مراحل من المدينة ، ميامنة طريق مكة (السمودي ج ٢ ص ٣١١) .

وهو جبل ضخم ، منيف كان يضرب به للثل من القدم ، فقد قال جبرون ليلى :

وكنيت أظن أن جبال رضوى

تزل وحسب العاصرية لا يزول وقال أبو العلاء المعري :

يهم الليالي بعض أنا مضمر

ويتقل رضوى دوق ما نحامل أما للتقرير الذي وضعه معالي وزير المالية فقد خصصنا منه للمعلومات التالية :

« بتوفيق الله ثم بحسن عناية جلالة الملك قد اكتشفنا القسم الأكبر من جبال رضوى ، وهذه الجبال مؤلفة من سلسلة جبال تتخللها أودية عظيمة . وتقدر مساحتها من الشرق إلى الغرب بحوالي سبعين كيلومترا ونيفا طولا ، ومن الشمال إلى الجنوب بحوالي مائة كيلومترا ، وعلى هذا فإن مساحة رضوى السطحية لا تقل عن ( ٢٨٠٠ ) كيلو متر مربع .

وجبال رضوى شاذة كالتلحات ومرتفعة جدا لارتفاع

وتجري في وديانها مياه (غول) غزوة من السيول تنسرب من بين صخورها ، وتكون هذه الفيول عادة بين جبلين فتحدث مضائق منها ، فلو أقيم حولها سدود بسيطة لتمكن حصر هذه السيول في تلك المضائق بدون أية مشقة وهذه السدود ربما لا تكون أطول من عشرين مترا على الأكثر .

فاذا أقيمت هذه السدود سهلت حينذاك زرع وديانها وأراضيها ، وغرس الأشجار فيها ، وإذا أضفنا إلى ذلك جودة مناخها يمكننا أن نقول بأنه ليس من الصعب أن يصبح مصيفا مثل جبل لبنان إن شاء الله تعالى .

أما سكان الجبل فهم بعض بيوت من بادية جديسة تقطن على حافة المياه .

لا تقل عناية جلالة الملك عبد العزيز بالعلم ورواده عن عنايته بنواحي الإصلاحات الأخرى ، فإن جلالاته إيداه الله لا يترك فرصة أو ساحة إلا وعمل على نشر العلم وتهذيب النفوس بين كافة طبقات الشعب بمختلف الوسائل والوسائط . وقد عني لاجل ذلك في طبع الكتب وتوزيعها إيجانا على طلاب العلم حتى بلغت مطبوعات جلالاته الألوف ويقيننا أنه لا يوجد في هذا العصر من جاري جلالاته في هذا المضمار ، ولا من عني بذلك عناية جلالاته .

ولم تقتصر عنايته جلالاته بالعلم وأهله عند هذا الحد ، فقد تجاوزها إلى تشجيع طلاب العلم ورواده ، ومساعدتهم والاخذ بأيديهم .

ومن هذا القبيل حرص جلالاته على ارتياد الأماكن المجهولة في جزيرة العرب واكتشاف أحوالها . ويذكر القرآن مثل هذه الأماكن كثيرة في جزيرة العرب ، بسبب الفوضى التي كانت ضاربة أطنابها ، بفقد الأمن ، وسلب العلم أئنة بسبب الحكم الاقطاعي الذي كان سائدا في البلاد ، وضعف سلطة إصعابه . أما اليوم بعد أن ساد الأمن ، وأعيدت العلم أئنة إلى النفوس في عهد جلالة الملك نصره الله فقد زال كل خطر وامسى في أماكن رواد العلم وطلابه أن يقوموا بالهمة المأداة على طاعتهم وارتياح الأماكن المجهولة في هذه الديار .

ومن الأماكن التي كانت مجهولة لدى الناس ، جبل رضوى كما ذكرنا في عدد سابق ، فقد كان جلالاته أكبر مشجع على استكشاف هذا الجبل ، فسافر الشيخ هيد الله السليمان الحيدان وزير المالية إليه ، حيث أقام هناك مدة ثلاثة أيام ، ولم يتمكن من إتمام الإقامة بسبب كثرة أشغاله . ورضوى كقاف مرام هو أول جبال يهامة إلى مسيرة يوم من ينبع وعلى مسير

ويوجد بجانب هذه الفيول تخيلات متفرقة ليست كثيرة كما أنه يوجد مناولة على ذلك أشجار مختلفة منها بعض الشجار يسيل منها صمغ اللبان واللبانسان ، وبعض أشجار من البن ولسكنها ودينة وأشجار من الزيتون ولسكنها غير جيد أيضا . أما طيورها وحيوانها فكثيرة ، وفيها الصيد الكثير من الوعول والطيور الحار وأوكوها .

ويمكن أن يقال إن سلسلة جبال رضوى وأدويتها صعبة المرتقى ، وعسرة المسالك ، وقد خصها الله بأن جعلها حصنا طبيعيا في أودتها وقورة مسالكها وأولا وكثرة الكهوف والمغارات في ستوحها نائبا .

وقد ظهر لنا بعد التحقيق أن مكانه يختلطون في كل وقت بالانفاذ الأخرى من جبهة وبسكان ينبع وغيرها خلافا لما كان شائعا من أنه لم يرتاده أحد حتى اليوم وقد كانت المسافة التي قطعناها من أودته إلى أعلاه لا تقل عن ست ساعات ، لأن الطريق وعرة جدا ، وقد اضطررنا في بعض الأحيان إلى السير على الأقدام لعدم تمكن الحيوانات من السير فيها . ونعتقد أن وعودة الطريق وعظم ارتفاع الجبال وصعوبة مسالكها وأدويتها هي العامل الأكبر في جعل الناس على الاستدكاف من غشيان هذا الجبل .

### الغاز المضحك

يستعمل بعض أطباء الأسنان نوعا من الغاز يسمى أكسيد الازوت زحولا زرقا إذا استشق إنسان مقداراً منه شعر ياتهاج وربما صاحبه ضحك وذلك سمي الغاز المضحك أما إذا استشق مقدارا وافرا فيفقد بعض شعوره وبذلك يمكن تخليص ضرسه بدون ألم كثير .

### مولود عجيب

غزالة زوجة لأمم محمود أبو جديدمر اهالي قرية عين الكبيسة قضاء برج صافيتا ، وضمت في أوائل هذا الشهر طفلا بين واحدة في منتصف جبهته ووجهه أحمر محروم من ولد أخذ يدب حول والدته كان عمره عنتان وجاء فريق من الأطباء فصوروه ولكنه لم يش غير ثلاثة أيام .

## هل مصر على مفترق الطرق ؟

هل البرلمان والماء الرستور

كلا حصل في مصر من تطور في الموقف الحاضر كان بدور حول نقطة جوهرية هونظام الحكم الحاضر ، فلذلك استبدنا كما استبد غيرنا قبول دولة محمد توفيق نسيب باشا لألف زارة على أساس نظام الحكم الحاضر ، والخاص وقد عرف بكرهية ومقاومته . وكان دولته يعرف مانع تألم المصريين منه فذلك دار البحث في أول اجتماع عقد أوزارة عن صيغة المذكورة التي سترفع مع الوثائق الأخرى لطل البرلمان والماء الرستور وانتظر أن ينهي من ذلك قريبا .

الرستور الجبرير

وبعد ما بات في حكم المقرر حل البرلمان والماء الرستور أخذت الصحف المصرية تبحث بدقة في الدستور الجديد الذي سيخلف الدستور الذي صيغ في أواخر سنة ١٩٣٠ وهو دستور وضعه صديقي باشا وتكاد تجمع الصحف على أن الرجوع إلى دستور ١٩٢٣ أولى . أما الجهات الرسمية فلم تصرح بشيء حول ذلك .

آراء الصحف الديمقراطية

في الوزارة النسيبية

ذهبت جريدة التيمس إلى أن الوزارة النسيبية تتماشى مع أغراض الوفد فهد له طريق الحكم ، وأن ليس في نيتها التعديل بأعادة النظام البرلماني ، وقالت جريدة نيويورك تيمس أن مصر تنفس في جو من الحرية لم تهده منذ سنة ١٩٣٠ ، وذهبت إلى أن تأليف الوزارة قبول بالدهشة لأن تأليفها دل على ضعفها (هكذا) .

وقالت ولكن يلح أن تغيير سياستها طرا على الدوائر السياسية والصحف فأخذ الجميع يربون على تفهم التامة وإيمانهم بالوزارة الجديدة .

الموقف الحاضر

الموقف الحاضر من حيث الظاهر يدل على الاضطراب والسرور ، ولا يمكن أن تتكهن بشيء ما حوله ومهام الوزارة النسيبية كثيرة والتركبة التي ورثتها من الوزارة الفتحية ثقيلة جدا ، وهي تحتاج إلى وقت طويل ودرس عميق والحكم في الموقف بمظاهره الحاضرة حكم مشوه مبتور .

وقد رجح دولة رئيس الوزارة من الصحفيين عدم الحكم عليه وعلى أعمال وزارته إلا بعد العمل وهذا الكلام له فزاعه . فهل معنى هذا أن مصر على مفترق الطرق ؟

هنا لا يصح أن نقول : وعند الأيام المقبلة الجهر اليقين !!

ظاهرة جديدة ، وانها حسن في الجارة الشقيقة مصر كلاهما يسرنا كما يسر كل عربي شخص . الله يعلم كم كان يساورنا من قلق من جراء الموقف الذي كان يتخصص به أخواننا المصريون في هذه الأخيرة ، لأنه يؤلنا ما يؤلمهم ويسرنا ما يسرهم ، وبما في خواطرا ما يباق خاطر كل مصري لما يربطنا والمصريون من روابط عديدة صديقي حريصين عليها أشد الحرص فإذا تألنا ونجرتا الحالة التي كانت مصر واقعة فيها ، فأما تألم وتحرق لكوننا نحمل في قلوبنا مصر والمصريين الود الخاص والوالاه الصميم يجب أن يعرف المصريون أننا ذلك ويجب أن يعرفوا أيضا أنهم لا يتقربوا بنا فخرطا الا وتقرّب منهم بأحد .

والآن وقد اتجه المصريون بالوزارة النسيبية واحتواها بما يملأها من تحقيق لآمالهم على يداه ، فالتناظر أخواننا المصريون ذلك الاتجاه ، ونحن نحن أيضا بهذا العهد الجديد ونتمنى من صميم قلوبنا أن تحقق آمل أخواننا المصريون فيهم إيمانهم ، وبكل سرورهم . كيف قربت الوزارة صهر الشعب

مهرز الوزارة

مرح رئيس الوزراء ، وزملائه بسدة تصاريح عن الوزارة وموقفها وأمر ما جاء في هذه التصاريح تخرج رئيس الوزراء الصحفيين عن مهمة وزارته وهذا هو :

« مهمة الوزارة سياحية بكل ما يسمه هذا اللفظ من معنى وكيف يمكن أن يقال : أن مهمتها إدارية فقط ، بعد أن عرف الكفاية أنها إلغاء النظام الحاضر والماء ما ترتب عليه ؟

« وليست الوزارة وزارة انتقال ، بل هي وزارة استقرار . إذا انتقلت الوزارة لا انتقال تقوم بعمل واحد . أما وزارتنا فأمامها أعمال كثيرة ، وعليها أن تقوم بحوث فنية في النظام الدستوري والقوانين التي صدرت في عهد النظام الحالي ، الذي يهد في حكم الملغى ، فالوزراء لم يسموا إلا في الدستور المحكوم بزاله . هذا إلى ما يواجه الوزارة من صنوف الإصلاح وهذا كله يحتاج إلى أناة وجهه ووقت .

ووفقا الله في نجاح التصديق والآمال ،



# جوارات وأخبار محلية

## جوارات الملك المعظم

لا يزال جلالة الملك المعظم في الصيد والقنص كما ذكرنا في العدد السابق من جريدة أم القرى وقد أقام جلالاته يوم الاربعاء في (رماح) ثم انتقل الخيام الملكي الى (حجر الغير) في العمان والعمان واقع غربي الدهناء وهي مشهورة في جزيرة العرب بارتياحها أهل الماشية اوقات نزول الامطار وفي الشتاء خاصة للسكلا والنبات ولا يزال جلالاته مكانه يخرج في الصباح للصيد والقنص في مختلف الاماكن المعروفة بطيورها وطيابها ويعود في المساء الى الخيم الملكي وتفقد على الخيم العالي بعض الوفود للتشرف بمقابلة جلالاته فيلقون كل رعاية ويعودون الى بلادهم بعد أن تقضى حوائجهم أطال الله عمر جلالاته ذخراً للمسلمين والعرب .

## طريق الحجاج

بين الميرزة والتف

وصلت اللجنة الخاصة المنتدبة من قبل حكومة جلالة الملك الى الحجة في اواخر الاسبوع المنصرم حيث التقت باللجنة القادمة من العراق فسافرت الاجتماع صباح يوم السبت الماضي لارتياد الطريق بين الحجة والمدينة المنورة والمتفرعان من الحجة في اواخر هذا الاسبوع الى المدينة المنورة ثم تعود الحجة ايضا لتثبت من الطريق وصلاتها ووضع التقرير المتعلق بها لرفعه الى الحكومتين .

## ضيوفنا الكرام

ذكرنا في العدد الماضي نبأ وصول مدحت باشا يكن وطالعت باشا حرب ورفقاه الى جده وكان الاحتفاء بهم كبيراً وقد أقامت لهم الحكومة في جدة مأدبة شائعة حضرها كبار الموظفين واعيان البلاد وفي مساء يوم الاحد الماضي قدموا الى مكة الشرفه عمرين بالعمرة وقد اقام لهم سعادة وزير المالية حفلة عشاء فاخرة، دعى اليها قسماً كبيراً من كبراء الموظفين واعيان البلاد، وقد التى الشيخ عبد السلام غالى كلمة ترحيبية كان لها وقع حسن في النفوس وفي مساء يوم الثلاثاء عادوا الى جدة وغادروها يوم الاربعاء بالطيارة الى ينبع ومنها بالسيارات الى المدينة لزيارة المسجد النبوي .

## بواصر الحجاج

وصل الى ميناء جدة يوم الاثنين الماضي الباخرة حلي قادمة من عبي نهدل ٢٧ حاجاً وهي طليمة الحج المندى في هذا العام .  
وصل الى جدة يوم الاربعاء القادم الباخرة فولوروييه قادمة من باري وحوا ١٠٨ حاجاً جاوباً . كما تستقبل يوم الاثنين الموافق ٢٣ رمضان الباخرة السينون قادمة من سقافورة وحولها ٣٦٩ حاجاً جاوباً . جعله الله عام خير وبركة

## توزيع البذار

لمساعدة المزارعين

على ان نزول الامطار في موسم هذا العام في الاوقات المناسبة ونظر احدث الجذب والدهر في بعض الاماكن في السنين الاخيرة مناصية انجاس الامطار فيها صدر امر جلالة الملك المعظم بمساعدة المزارعين بتوزيع البذار على المحتاجين منهم من الطائف وعسير والسراة ونهامة وقد قوبل هذا البناء بالابتهاج والثناء بتأييد جلالة الملك ونهضة وتأيدته .

## الامطار

في جزيرة العرب

لا يزال اخبار مطول الامطار تتوالى من مختلف البلاد العربية وخاصة في القسم الجنوبي والسواحل من جزيرة العرب وقد وردت الانباء من المدينة المنورة انها هطلت امطار فيها ليلة الاحد والواحد ١٢ الجاري دامت اربعة ساعات ثم عادت في ليلة الاثنين فاستمرت ثمانية ساعات وقد روت الارض فشت وسافت الاودية من المدينة المسجيد وجادت الاخبار بان الامطار قد عمت ونزلت على عسير ونهامة فاستمرت نزولها خمسة ايام متوالية من يوم ١١ الجاري الى ١٥ منه وقد وردت برقيات الايش والبرك والنفقة واهوار رجال العرب وشرب وعسبرها من البلدان وكما انني بالامطار الفيطة وان السيول قد مشيت من مختلف الاماكن فالتفتت بذلك النفوس وهم الفرح والسرور وقد دعت الامطار نهيرات فاستمر نزول فيها خمسة ايام متوالية وكذلك الحالة في عموم بلدان غامد وزهران وبني مالك وضواحيها وفي الطائف والمثيرة سالت على اثر ذلك الشعوب والوديان فامتد السيل من المشيرة الى قبل ستمان الهوامي ومن الطائف الى وادي نخلة فالسيل فوادي فاطمة فمسفان فحديقة الحارثية في الرياض فدرجتها في ارتفاع وهبوط حيث ترتفع في النهار الى ما يقرب من ٢٨ وتبطل في الليل الى ١٠ بميزان متفراد

فردم

قدم الى مكة المكرمة يوم الاثنين الماضي من مصر عن طريق ينبع فالمدينة المنورة الشيخ عباس قطان أمين العاصمة فترحب به

## حفلة شائعة

تقيمها مدرسة الحاج الميمنية

اقامت ادارة مدرسة النجاح اليلية حفلة السنية لعامها الدراسي ليلة أمس الخميس دعت اليها عددا كبيرا من اعيان البلاد وكبرائها وكان المكان الممد لاقامه الحفلة قد فشت ارضه بالطنافس العربية الجميلة ، وصفت مقاعد الجلوس بترتيب جميل على شكل هلال ، ورفعت في الهواء لوحة كبيرة كتب عليها اسم المدرسة ، وكانت الاعلام العربية ترفرف هنا وهناك مما زاد في تحسين المنظر وبهاته وكانت المصايح الكهربائية تضيء جوانب الحفلة بما زاد هاهنا على حسناتها . وكانت ثلة من اللجنه واقفة على مدخل مكان الحفلة تحافظ على النظام وفي الساعة الثانية بدء المدعوون يردون الى مكان الحفلة ، وما ازفت الساعة الثالثة حتى تكامل جمعهم فافتتحت الحفلة بتلاوة آي من الذكر الحكيم تلاها الشيخ محمد عبيد ، فكانت عظة وذكري ثم قفى عليه الشاب صالح بادويان من تلامذه السنة الثالثة فتلا شيئا من القرآن الكريم كان له وقع حسن في النفوس . وعقبه انشد تلاميذ المدرسة نشيد ترحيب وتكريم .

ثم تقدم الشاب سليمان العليان فلقى كلمة ترحيبية قوبلت بالثناء والشكر ، وفي عليه الشاب محمد باعيسى من تلاميذ السنة الثالثة بخطاب كان له وقع جميل وتلاه الاديب عبد الرحمن حضاروى فلقى كلمة للاديب محمد حسن عواد كان لها تأثير حسن ، ثم وقف الشاب محمود سباعي أحد طلاب السنة الثالثة فلقى خطابا حماسيا جليلا ، ثم اعقبه الشاب عمر عويوي من تلاميذ السنة الثالثة فلقى كلمة شعرية جميلة ، وجاء على اثره الشاب عبد الكريم سندی من طلاب السنة الثالثة فتلا آية من الذكر الحكيم كانت لها وقع الحسن . ثم قفى عليه الشاب عبد الرحمن عبيد من تلامذه السنة الثالثة فلقى موضوعا في الصلاة وفضلها فاقبل بالاستحسان وتلاه الشاب عبد الله مارنقا فلقى قصيدة حسنة تناسب المقام ، ثم تقدم الشاب ابراهيم فرحات ومحمد نور عريف وسعيد غزوى وعامين جاوه فتلا عددا من المأثورات في قالب روائي جميل بقوله الوقوف بجانب خصمه للمقاضاة فكان شكلا بديعا ، هو الاول من نوعه في أم القرى وقد حاز اعجاب الحاضرين وامتناعهم ، ثم قفى عليهم الشاب يحيى زكريا خان من طلاب السنة الثالثة فلقى قصيدة جميلة كان لها التأثير الحسن واعقبه الشاب سالم سقلى أحد تلامذه السنة الثالثة فلقى كلمة يحث بها المدارس وفي عليه الشاب علي صديقه فلقى قصيدة تناسب المقام وعلى اثره هتف طلاب المدرسة بشديد وطني جميل . ثم تقدم الشاب عبد الله عريش من طلاب السنة الثالثة فلقى خطابا في الاتحاد وفي عليه الشاب احمد خوجه بك للذب عن الحديث ، والشاب حسن غزوى للذب عن القديم فتناظرا طويلا الى ان حكمت بينهما الشاب أمين جاوه فكانت مناظره جميلة نالت الاستحسان والاعجاب . وساء من بعدهم الشاب ابراهيم فرحات فشكر للمدرسة جهودها واعمالها ثم وقف الشاب صديقه سليمان من تلامذه السنة الثالثة عن الاديب حسين نظيف وتلا خطبا يظهر فيه تشكره للمدرسة ومعلميها على شعوره واحساسه ثم وقف الشاب محمد نافر فلقى قصيدة السموال المشهورة واخذ الشاب صديقه سليمان يهاضمها ببيايتا بالهمز الغزلي ، وكان الشاب يحس حوائجها يعارضها بالشعر الفكاهي العاسي فكان شكلا بديعا فيه تنكه للخاضرين . ثم وقف الاستاذ حسن رجب أحد اساتذة المدرسة فلقى خطابا حسنا عن المدارس اليلية في مكة وبده تاسيسها نال استحسان الجميع . وما انشبه حتى عليه الاديب عبد الطيف جوياد اخذ تلامذه

## عناية الحكومة

### بتأمين راحة الحجاج

- ٣ -

## المنازل

- ٥ -

اولا - عنت الحكومة جد العناية بالمنازل المعدة لسكنى الحجاج في مكة المكرمة وعينت لها لجنة خاصة لمراقبة نظافتها واحوالها الصحية وتحديد عدد الاشخاص الذين تستوعبهم ونظرا لان البيوت والمنازل تشرف عليهم وهي اجارها لجنة من قبل الحكومة فان اسعارها معتدلة جدا وفي استطاعة الحاج ان يستأجر منزلا بكماله أو غرفة فيه أو محلا لنومه فقط حسب قدرته المالية .

ثانيا - قد تأسست محلات في مكة والمدينة وجدة على شكل اوتيلات وفيها جميع ما يحتاج اليه الحاج من طعام وشراب ومنام واستحمام وغير ذلك من وسائل الراحة واصحاب الرقاء وفيها ايضا محلات مخصصة للنساء بدون اختلاط مع الرجال .

ثالثا - كما تأسست محلات في الطريق بين جدة - مكة - المدينة وهي موضحة فيما يلي :

بين مكة - جدة

في بحرة

د الشبيبي

بين مكة - والمدينة المنورة

في رايغ

د ايار ابن حصاني

د السعيد

وهذه المحلات هي من أجل استراحة الحجاج اثناء سفرهم وفيها كل ما يحتاجون اليه من طعام وشراب ، كما ان فيها محلات خاصة للنساء بدون اختلاط مع الرجال .

## الهيئات التي تعنى بالحجاج

- ٦ -

رغبة في زيادة الاعتماد بالحجاج وتزفية احوالهم احست الحكومة بضرورة هيئات رسمية من اهم واجباتها السهر على كل ما يعود على الحجاج بالراحة والرفاه والنظر في الامور التي لها علاقة بالحجاج وعهدت الى هيئة منها الوصول الى مساكن الحجاج لتفقد احوالهم وصحتهم ومراقبة اعمال الموظفين وحفظ حقوق الحجاج وسماح شكواهم وهذه هي الهيئات المذكورة :

مدرسة الفلاح فلقى قصيدة رائعة من نظمته كان لها وقع الحسن . ثم وقف الاديب السيد عبد الله شطا فلقى خطابا جليلا استنبض فيه الهمم لمواصلة المدارس وشده ساعدا فكان له وقع جميل في النفوس وقوطع غير مرة بالتصديق الحاد ، كما قوطع من سبقه للخطابة بمثل ذلك ، وختمت الحفلة بتلاوة اي من الذكركر الحكيم تلاها الاديب سالم الزهراني فكان ختامها مسكنا . وانفض الحج والساعة اذ ذاك تقارب السادسة والكل مسرور بهذه الظاهرة الجديدة التي تجلت فيها روح العلم الخلد .  
يجي الله العلم ورجاله والقائمين باصره .

- اولا ( هيئة المراقبة بمكة .
- ثانيا ( هيئة الوكلاء بمكة .
- ثالثا ( لجنة الحج بمكة .
- رابعا ( لجنة الموظفين بمكة .
- خامسا ( لجنة مشايخ الجاوي بمكة .
- سادسا ( هيئة الادلاء في المدينة .

ويمكن لأي حاج كان ان يراجع احدي هذه الهيئات في كل امر يحتاج أن يراجع بشأنه .

وعلاوة على ذلك فالتا تنصح الحاج اذا بدت لهم حاجة ان يراجعوا اية جهة من جهات الحكومة سواء في ذلك الحكم الاداريين او دوائر الشرطة أو النيابة العامة .

## المطوفون والمشاخ

- ٧ -

المطوفون والمشاخ اشخاص مرموقون من قبل الحكومة لعناية بشؤون الحجاج ولانهم وتأمين راحتهم . والآن الذي يتقاضونها من كل حاج مينة بموجب اوامر الحكومة وهي في غاية الاعتدال والمطوف يوجه الاجال هو مرشد الحاج الخاص والساهر على تأمين راحته وتعليمه واجباته وفروضة .

والمطوفين وكلاء يستقبلون الحاج القادم بحرأ في البناء ويساعدونه في جميع شؤونهم وامر سفره الى مكة المكرمة .

## هري السمرام

وصلنا في البريد الاخير العدد الاول من مجله ( هدى الاسلام ) لصاحبها الافاضل محمد أفندي احمد الصبري ، وعبد الله أفندي احمد وصليان أفندي الوكيل ، وجسن أفندي محمد قاسم . فالتية حافلا بالمواضيع الدينية والعملية والادبية .

والجمله المذكورة اسبوعية تمتنى وبشر الثقافة الاسلامية والمباحث العلمية والادبية وقيمة الاشتراك السنوي فيها خارج النقط للمصري ١٥ شلنا فلتت اليها الانظار وتنهني لها الزواج والانتشار .

## اعلان

فقدت على صالح الحداد الحودي يوم الاربعاء سنة اوراق تتعلق بمرافعة قضائية . فلي من يترعلها ايصالها الى مخفر شرطة المعلا .

## درجة الحرارة

كانت درجة الحرارة في الاصبوح المنتمى في ١٦ شعبان سنة ١٣٥٣ كالتالي :

| السكان  | الدرجة العظمى | الدرجة الصغرى |
|---------|---------------|---------------|
| مكة     | ٢٩            | ٢٢            |
| جدة     | ٢٧            | ٢١            |
| المدينة | ٢٩            | ١٠            |
| الطائف  | ٢٩            | ١٢            |



## الأمية بمكة

### في أدوارها التاريخية

- ٤ -

٢ - عين نمران المعروف بالبرم بعين شيرة

#### فصل العيون

وقف عمل السيدة زبيدة عند الحد الذي ذكرناه، فثبتت عين نمران مقتصرة على عرقات، وكان يتسرب إليها الخراب من السيول، فكانت تارة ينفث إليه بعض أهل الخير من مالوك المسلمين وأغنيائهم، وأخرى يهمل أمره فيقامي الحبيج الآلام شديدة في عرقه ومي ومكة وسنأتي على ذلك في عمله.

وفي سنة ٩٦٥ قامت الامطار فيست العيون وتزحت الآبار، فكانت سنوات عجاف انقطعت فيها العيون الا عين نمران فلم يهمل انقطع، ولكن قل جرياً فمرضت أحوال المياه الى الدولة الدانية فصدر الامر بفحصها ففحصت، وأجمعت الآراء على ان أقوى العيون عين نمران، وان دبولها موجودة على ظهر الارض الى بئر زبيدة ومن بعدها تحت الارض.

يقول القبطي وهو من معاصري ذلك الإصلاح: «وإنما تخفي تحت الارض (أي الدبول) وإنها تحتاج الى الكشف عنها والحفر الى أن تظهر لان زبيدة لما بنت الدبول من عرفة الى بئرها المشهور خلف منى الذي جميعها ظاهراً على وجه الارض، فالباقى أيضاً من ذلك الحفر الى مكة مبنى أيضاً لأنه خاف تحت الارض واستغنى عنه بدين حنين وترك هذه فطمست وغفل عنها، هكذا ظنوا ونحوها وقد رزق ذلك ٣٠٠ دينار، الى أن قال وهذا الذي تخيروه من وجود بقية الدبول تحت الارض لم يوجد في كتب التاريخ وأما إقدام الى ذلك مجرد الظن بحسب القرائن اه» نبرع فاطمة هانم بالمثل

وحين عرض ذلك على الدولة العثمانية تقدمت فاطمة هانم كريمة السلطان سليمان خان (والقبطي ذكرها خان سلطان ولده تحريف من التناسخ) وأستأذنت في القيام بهذا العمل على حسابها فاذن لها.

#### عمل الأمير ابراهيم

وعند ذلك استشارت أبواب الخبرة فيمن تنتدبه لقيام بهذا العمل فأشاروا عليه بالأمير ابراهيم بن تسكر بن أمين الدقار بدويان مصر (والقبطي يقول ابراهيم بن تدرى بردى ولده تحريف من التناسخ) وأعطته خمسين ألف جنيه فوصل الى جدة

## من وكالة الدفاع

- ١ -

تعلن وكالة الدفاع ان اراد الاستخدام في الجيش لمدة ثلاثة سنوات على الأقل أت تراجع مديرية الامور العسكرية في مكة في قشلة جردول كل يوم ماعدا الجمعة اعتباراً من الساعة الثالثة الى الساعة السادسة قبل الزوال.

والجنود يطعمون من قبل الحكومة ويقتاضون رواتبهم كمائر موافق الحكومة.

شروط الذبول:

١ - أن يكون الطالب من الحائزين على رعية الحكومة العربية السعودية.

٢ - أن يكون سنه ما بين الثامنة عشر والخامسة والعشرين.

٣ - أن يكون من ذوي الاخلاق الحسنة وسالماً من الامراض السارية والعلل.

- ٢ -

من أراد الدخول الى المدرسة العسكرية المؤسسه في مكة المكرمة التي متبدأ دورتها التدريبية في ١٠ شوال ١٣٥٣ عليه أن تراجع مديره الامور العسكرية في قشلة جردول كل يوم ماعدا الجمعة اعتباراً من الساعة الثالثة الى الساعة السادسة قبل الزوال.

ومدة التحصيل في المدرسة ثلاث سنوات، ومن يتخرج في خمس السنوات الثلاث يخرج من المدرسة برتبة وكيل ضابط. ومن لم يتخرج في خمس السنوات الثلاث يخرج من المدرسة برتبة نائب أو عريف. ومن لم يتخرج في خمس السنوات الاولى يخرج من المدرسة ويغير في البقاء في الجيش كمائر الجنود أوفي عهده.

شروط الذبول:

١ - أن يكون الطالب من الحائزين على رعية الحكومة العربية السعودية.

٢ - أن يكون سنه ما بين الثامنة عشر والثانية والعشرين.

٣ - أن يكون سالماً من الامراض السارية والعلل ومن ذوي الاخلاق الحسنة.

أكثر من خمسمائة ألف دينار ذهباً، الى ان قال وجاءه الاجل فضى الى ربه في ليلة الاثنين ثاني رجب سنة ٩٧٤ هـ اه.

فالقبطي صاحب هذه الرواية من المعاصرين لهذا العمل، ومن وصفه هذا تعرف الصعاب التي لافها الأمير ابراهيم والمشايق التي تكبدتها في عمله، ونفهم جيداً الاسباب القاهرة التي اوقفت السيدة زبيدة عن أعام مشروعه الذي لا نعتقد إلا أنها كانت تريد إيصاله الى مكة خالته دون ذلك الموانع، كما أننا لا نشك في ان ما قام به الأمير ابراهيم من التغلب على تلك الصعاب كان مساقاً اليه بداعي الضرورة والجبر ويعمل القبطي ذلك بقوله: «ومصار لا يمكن ترك ذلك بعد الشروع فيه حفظاً لناموس السلطنة الشريفة اه وهذا شيء لثيقته ولا نشك فيه ابداً.

ابحث عنه: الأمير ابراهيم

## بيت المقدس يدعوكم لنصرته

فاز السكرام واهل البخل قد حبطوا واطرب العيس حاديننا بنعمته ذلك (الامام) الذي بالعدل خط له بحكم الشرع في كل الامور وما لا زال يأمر بالمعروف منبسطاً وينكر المنكر المذموم مبتهجاً فان تكلم خلت البحث يسبكه وان علا منبر التوحيد يخطبههم فأب كل فريق كلف يحدده يسبح الله من خوف ومن وجل وصار يتلو كتاب الله متعظاً ذلك (الامام) وأتى كلاماً لنا فجرد الدين مما قد أضر به واصبحت أمهات الكتب بارزة فقام يشرحها أهل الحديث لهم وان علا من كرام الخيل أشعرها تقول هذا علي في مهابته أمنت به الكعبة الفراء آمنة خابت منساعى العدا وأسود ظالمهم فقد حوى الحزم والحزم العظيم به أذوب فيه غراماً والغرام به نزلت من شامخات العز رفعتها جزاك ربى عن الاسلام قاطبة (عبد العزيز) وشعري فيك أجمعه ظهرت والدين يشكو من تصوفهم كم ادخلوا سقفاً في ديننا جلالاً من اين في الدين تبين العصابة في هذا هو الزور والكذب الصريح وكم وليس هذا عجيب من تلاعبهم وأنما عجي من امية قنمت طرائق راح يحميها وينصرها لا يعتنون بشرع الله خالقهم أعوذ بالله مما يفترون به يخادعون أناساً لا عقول لهم فكل باطلهم من علم باطلهم فاعلظ عليهم ولا تعطف على أحد والخضر مات وهل في الموت منقصة علي في البحث ان ابدي حقايقه قنمت ترفع عن دين الهدي بدعاً كم حيلة نسبوا للدين فلسفة جاد الاله بكم فضلاً ومرحمة أحيت لنا سيرة الفاروق سيرتك عادت بكم ملة الاسلام باصمة ساء الجزيرة أمن والأمان بكم بيت المقدس يدعوكم لنصرته قلبى يحن لكم شوقاً ومن شئت دامت مفاركم زادت منسارك منى السلام عليكم والمديح لىكم

اذ بات سعد سعود العرب يقتبط مذراح صاك (امام الحق) يشترط ملك وبالعدل كم خطت له خطط يثنيه عنه رضى قوم ولا سخط وحيداً ملك بالعرف يتبسط وراجياً من عظيم الأجر ما غمطوا تبرا أو اللؤلؤ المنتسور يلتقط أصفت له العرب والآثر والشوكتب شىء من الشر في التوحيد يخلط وعنه زال العمى والننى واللغظ بوعظه ولكم بالو عظ يعتبط يهذب الناس منه منهج وسط وزاد فيه غلوا ذلك (الرهط) يزيد في حسنهما الاشكال والنقط والقول في الدين ما حلوا وما ربطوا والسيف في كفه يأسعد تحترط وعامه بفنون الحرب منضبط من الاجانب وأرضت به السلط وهل يسرح وجه الامرد المشط كاحوي المسك عن تضييعه السفط نور وبالنور عتاً الظلم ينكشط واشرف العز عندي ذلك النمط فقد قصوا حجهم امنا وما عبطوا وكل شعر تعدا مدحكم شطط وكهشكى الدين من قوم به اختلطوا وادجوا فيه من زين وكه خلطوا طى الوسادة منضاً لها الابط للقوم زوروكذب منها عبطوا بالدين والدين من اعمالهم سخط بكل قول ريك الاصل ينمط بعض من الناس عن معقولهم شحطوا لأنهم من علوم الدين قد قطعوا على كتاب الهدي يا قوم واشربوا وينفثون على المرضا وهم زفط وأنف عاطلم بالجهل يستعط فطالما عاندوا جهلاً بما فرطوا لدي الخلاق اذ زاغوا واذا قسطوا وما علي اذا لم تعقل القلط وكل محدثة يابن الهيدى غلط أعظم بما نسبوا أحقر بما خبطوا على العباد عموماً بعد ما قنطوا وأما الدين بالدنيا له نشط من بعد ما قد علاها ذلك الشط فعمرت بكم الأوطان والربط (وفى المقدس) عرب مسها الوهط كما نحن الى أوكارها العلط ضاءت فلواهرم ما استحسن القلط واحلب فيكم وعشكم تؤخذ للقط

بشرارة: أمير الهدي (مدرس المشاور سابقاً)



مفتی طفاک

### أَسْمَاءُ أَعْضَاءِ

قد ترفض أعظم المبالغ وإهمالها إذا  
أعرضت علينا قيمة لأعضائها ، على أن المحاكم  
الأوروبية والأمريكية قد اعتادت عند ما يفقد  
العمال بعض أعضائهم أو يلحقها تشويه أو عطل  
أن تقر لها قيمة مادية لتعويض أصحابها في  
ولاية نيويورك أسعار بعض الأعضاء .

جاء من لينيفراد ان الطيار الروسي المدعو نيكولاي افدو كخوف عمل علي الطائرة ان لم يسبقه اليه احد من قبل فقد وثب من طيارته علي علو ٢٩ الفا و٥٧٥ قدما بمظلته « براشوت » ونشرها عندما كان علي علو ٦٥٠ قدما عن الارض ونزل الي الارض باسما « وهو ما لم يتم بمثله احد من رجال الطيران قديما وهذه هي الرفقة التي يقفز فيها هذا الطيار بمظلته عند هذا الشكل

روت جريدة الديلى ميل فى لندن ان  
الكولونيل جان كايورن جاب من الهندي بلاد  
حروب حفظه وجدها فى الفيورمندا • الافمنة  
وزرعها فى لندهور ست من عمل نورلاندىس  
فتمت كل واحدة من الحبات وعددها  
١٨٣ واستطاعت صتاها حتى بلغت صبة  
اقدام مالوا • وقدفا من كل حبة عشرون  
اولانلون ساقا • مع ان الحنطة فى بلاد  
الانجليز تعطى ثلاث سنابل اواربما ولاطول  
اكثر من ٣ اقدام الى ٤

وقال السكولونى كايورن ان الزراعيين  
القدماء منذ خمسة الاف سنة في السند كانوا  
يزرعون قايلا ويحصدون كثيرا

جاء تلغراف من لواي في امير كايدان والدا  
 سعى قطعة من الحديد في السار وكوي به ابنه  
 لانه سرق من والدته ثلاثة ارباع دولار ذهب  
 جاء الى السجن وحده بالوالد الى محكمة التولس

فاعترف بفعله ولكن الولد دافع عن والده  
بكل ما في وسعه وطلب من المحكمة إطلاق  
سراحه وقال وهو ينتعش : « اني احبه وانا  
اصتق كل ما فعله بي واعده بان لا اسرق مرة  
اخرى » فلم يسع للمدعي العام بعد ما ظهر الولد  
من الدواطف الشريفة نحو والده الا ان يطلب  
من المحكمة الرأفة به

سيف ان يفي ذيان وعيسى بعد هزيمتهم هذه  
وثبا على من فيهم من المسلمين فقتلوه ، وحلف  
أبو بكر ليقتلن من المشركين في كل قبيلة ،  
وليقتلن من كل قبيلة من قتلا من الصابئين .  
وكانت وقعة ذى القصة والبقاء أول نصر  
للمسلمين على المرتدين ، ومنها تظهر فراسة أبي  
بكر وصلابة عوده .

## غلام بهر الوایم

## في حروب الردة

نقلاً عن مجلة الرسالة الغراء

« لقد شهدت مائة زحف أو زهاءها وماني  
 بدني شهيداً الا وفيه خربة أو طعنة وهذا نذا أموت  
 علي فراشي كما يموت البعير فلا نامت أعين  
 الجبناء »  
 خالد بن الوليد

شرقي الرينة أو في شماله . أو انه موقع طابة  
في سفح جبل سامي الجنوبي في شمال السميراء  
وهو من ديار غوث من طيء.

لم يهجم المرتدون بكل قوتهم لانهم أرادوا أن يكونوا خفافاً فتركوا قسماً منهم في ذى الحسى بين ذى القصة والمدينة ليكون رداء لهم، وما اقتربوا ليلان المدينة ولم يراعوا لان العيون اخبرت المسابين بدنومهم فقتلتهم اليايا الخارجية، وأمرع ابو بكر بن منى المسجد فأجد الرينات وهزم الهاجين، ولم يكتف بذلك بل هاجم على الجمال التي تستقي الماء من الآبار لاسقاء مزارع المدينة، الى ان فترت الابل من الجلود المتوخة الي دهنها القصارون من على الزواني، فوجمت على أعقابها نافر، حتي دخلت المدينة .

والظاهر أن المهاجرين لم يكونوا في قوة كبيرة، ولا سيما بعد أن تركوا قسما منهم في بطون الخلف. ويظهر أنهم من بني عبس وذبيان. أما فزارة فبقيت في ذي القصة. وهكذا انقسمت القوة التي أرادت أن تهاجم المدينة إلى ثلاثة أقسام: قسم في ذي القصة وقسم في ذي حسي، والقسم الثالث أغار على المدينة. أما قوة المسلمين فلا شك في أنها كانت ضعيفة، ولعلها لم ترد على المسلمين.

وتشجع المرتدون من فرار جمال المسلمين  
وظفوا بهم الزهراء ، وبعثوا الى من بني القصة  
بالخبر فاحتقروا بهم .

وختلف الرواة في الحادثة التي جرت ،  
فالأخبار التي يستند إليها الواقدي والبلاذري  
لا تبحث في غارة المرتدين على المدينة ،ولا تذكر  
موقع ذي حنين ، ونذكر أن أبابكر لما علم أن  
القبائل اجتمعت في ذي النضبة بقصد الغارة قرر  
أن يقاها في عقر دارها غير مبال بقتله هدهده ،  
وقصده من ذلك إرهاب المرتدين والغناء  
العرب في قلوب العرب ، ومجملهم يعتقدون أن  
المسلمين أقوىاء وإن ذهب جيش أسامة لم يقل  
من قوتهم ، فتقدم أبو بكر على رأس المقدمة  
إلا كية نحو ذي النضبة يعقبه الككب ( القسم  
الأكبر )

وبالنظر إلى الرواية سيف ان الجبال بعد أن  
تفوت برا كيبها ، ودخلت المدينة بات أبو بكر  
ليقبلته بضياء الهجوم ، فبعد أن رتب قوته خرج  
مبكر آمن المدينة وابتاع عدوه فزحه شرهمة  
والذي يلوح لنا أن الروايات الأولى هي  
وكانت قوة المقدمة تبلغ مائة رجل  
وسارت يومها وعسكرت مساء بالقرب من  
الجمعة ، فباغتها العدو من مكنته وأجأها إلى  
الفرار ، فاحتضن أبو بكر بالاجرة منتظرا ورود  
السكوك (القيم الأكبر) ولما نادى أحد  
المسلمين بوردو انهزم المرتدون ، فطاردهم  
المسلمون إلى ثغاي العوسجة ثم قتلوا راجعين  
إلى ذي القصة .

ويذكر الواقدي أن أبا بكر لم يخرج إلى  
 ذي القعدة إلا بعد عودة جيش أسامة إلى  
 المدينة ، غير أننا لا نميل إلى رأيه ، لأن مجرى  
 الاخبار يدل على أن قوة المسلمين كانت ضعيفة  
 ما خرجت من المدينة فاصدة العدو ، ويترجم

**المواقع التي جرى فيها القتال:**  
وردت أسماء السمرراء والربذة وطبيعة  
والأرق وذي القصة عند البحث في تجمع القبائل.  
ولا يوجد الآن من هذه الأسماء في الخرائط  
لحالية إلا السمرراء. ولئان الأخبار التي نستقيها  
من رواة العرب الأقدمين أن القبائل الساكنة  
في شرق المدينة وعلى طرفي الطرق المذهبية إلى  
أموارق وخليج فارس هي بنو سلم وهي أقربها  
إلى المدينة في الشمال الشرقي، ثم يليها بنو كلاب  
إلى شمال بني سلم، ثم عبس وذيان في شرقي  
حرة خبر إلى الشمال.

أما قبائل طيء فنسكن في جبلها وأجواسها،  
وفي شرقي بني عبس وذبيان وفزاره من غطفان  
وفي وسط وادي الرمة على غانية. وتأتي بعدها  
بجائل بني أسد. وموقع سميراء على ما يظهر من  
الخريطة واقع على الشمال وادي الرمة، ويده أمته  
إحدى السميراء الذي يصب في الوادي في جوار  
الحاجر.

يذكر ياقوت الحموي أن موقع الربدية على الطريق التي تصل موقع فيد بالمدينة ، وفيد في حمي طيء ، وهي قرية من قرى جبل شمر واقعة إلى شرقي جبل سامي على الطريق التي تصل للكوفة بالمدينة ويمر بها طريق الحج ، وهي بعيدة عن المدينة مسافة ست مراحل . ويتنق بها عدة طرق من الجوف والعراق والمدينة وريدة والرس .

والربذة على هذه الطريق ، وهي تبعد عن  
المدينة بأربعة وعشرين فرسحاً ، وواقعة على  
تتالي شرقها ، ولعل موقع حناكية الحالي هو  
موقع الربذة القديمة أو قريب منه ، لأن بعده  
عن المدينة زهاء ثمانين ميلاً ، والفرسخ العربي  
طوله أربعة كيلو مترات ونصف كيلو متر أو  
أربعة كيلو مترات . والذي يجعلنا نميل إلى ذلك  
أن القوة لم يجمع في الربذة بل في الإبارق ،  
وكلمة الإبارق اسم خاص لبعض الحملات تدل على  
رض حجرية ورملية مختلطة .

وموقع الحناكية بالقرب من حدود حرة  
خير ، والحرة على ما نعلم ارض بركانية خامة  
فيها علات براك الماء فيها . وما دامت القبائل  
تجتمع فيها فلا بد حينئذ من وجود الماء بها .  
الحناكية واقعة في بطن وادي الحصن .

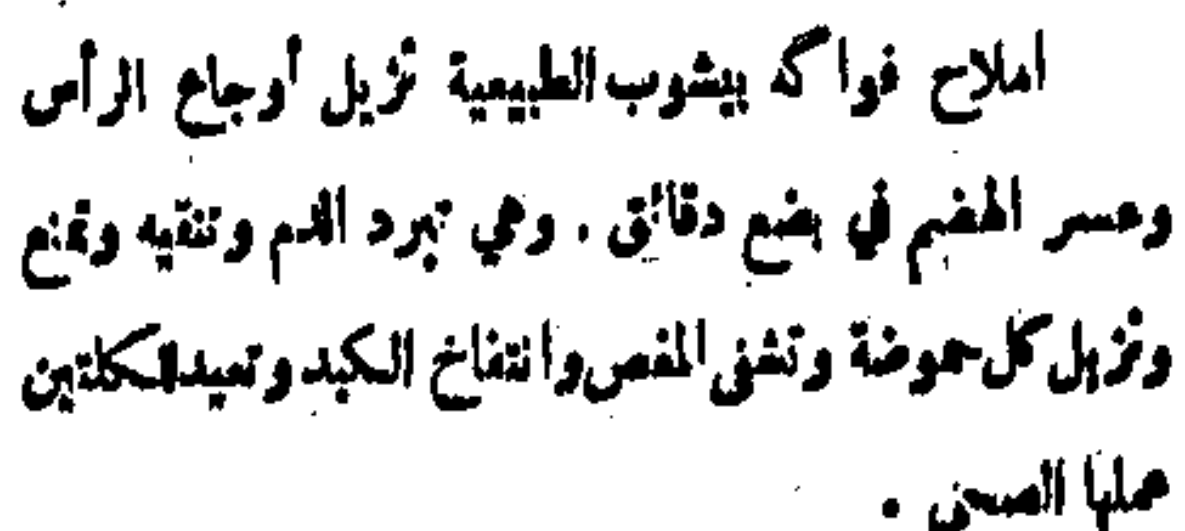
والظاهر أن كتبها تدل على موقع واحد  
واقع في شرق المدينة وقرب منها ، وهو بلا  
شك على الطريق التي تمتد الى المدينة في غربي  
البريزة أو في جنوبها ، وهما الشقراق وساية .  
والاخبار تدل على أن أبابكر بعد أن هزم  
الرتدين في البقعاء طاردم بنيه الى ثنابا  
ومسجداً بالقرب من الركبة ؛ وهذا الموقع الاخير  
ياد بصب في الرمة ، ولعله وادى الركب الذي  
طبع من حرة خبير ويبري شمالا في شرق  
ثنابا العوسجة في المحل الضيق الذي يتسلف فيه  
بطريق مساعداً الى رأس الوادي او ينزل  
تحتل منه .

أما موقع طيبة الذي اجتمع فيه علماء  
فزاره فلم نعت عليه في معجم البلدان ولعله في

بما ان عبد الوهاب بن محمد حلواني انتهى لمحكمة المائت الشرعية بان من الجاري في ملكه بمفرده ونحت يده وتصرفه واشاء من ماله لنفسه كامل المدار للشتملة علي مساكن علوية وسفلية ومنازل ومراقي شرعية السكائنة بوادي لية من نواحي المائت المحيطة شرقا بالطريق للوصول الي الوادي مسيل السيل وبه باب الدار المذكورة وغربا بالسبل السالك العمومي وشاما بالبستان المعروف بملكه وبناطريق السيارات وبه بابان ايضا الدار المذكورة وطلبه بانهما حجة استحكام لما ذكر ونعت الاجراءات القانونية صار نشر هذا لعموم فكل من له مردضة فيما ذكر فليراجع المحكمة المشار اليها في ظرف شهر من تاريخ نشره وبهذه صيرجني اللازم بدون التفتات لاحد.

پیشوپ

أحسن طريقة الاحتفاظ بصحتك وخلقك من أوجاع الرأس وعسر الهضم والحمول والشهور  
بالتعب .



املاح فواکد پیشوب

الطبيعية شراب لذيد الطعم ينقى الدم ويبرده .  
تباع املاح فواكه ينشوب الطبيعية في جميع الصيدليات  
مخازن الادوية .

**الوكلاء :** السيدات السورية لصاحبها محمد سعيد بن محمد — الخزاز